

الحوار من أجل الاتفاق الخيار الوحيد لإنقاذ الوحدة

في إطار عقد الطرف الذي سره
منظمة التحرير، وإذا كان صحاحا

بقلم بشير البرغوثي

و ضروريا ان لا يخلو الحوار من فاعده
"العالم والمطلوب" فانه سيمى ان
يأخذ في الاعمار الحزبه الفاعله منذ
اعمار الخلاف. وهي حربه سمرالى
الحاجه العموي للمروه في المعامل
مع الخلافات الفاعله. ومع الطرف
المعالم.

لقد نابت حركه المعارصه واقعا فانها
لا يمكن بحاله او التفكير بامكانه
المحافظه على وحده منظمه التحرير
بدون الدخول في حوار مائتر معها
لموصول الى حل برصي كافه الاطراف
ويخدم اول واحمرها مصالح النضال
الوطني الفلسطيني.

ان المعاشه التي نحن بها الشعب
الفلسطيني. في هذه الايام، يمكن تحنن
مخافتها الاكثر ايلاما والاخطر اثرا اذا ما
توقف القبال على الفور ووضعت
رسبات سرعه وعلمه بمساعدته اطراف
فلسطينيه لم يكن طرفا في الخلاف
للباشره لا يعرفها وحجا للخلاف
والجزئه. والمعاصيل السطيمه. بل
تحفزها الاعمارات الاساسيه لكفاح
الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها المحافظه على
وحدته منظمه. ممثله الشرعي للوحد.
ووحده طافاته واهدافه في ظل الاستعلاء
والحفاظ على مواسمه الشرعيه.

من الاساس ليس هناك صبر
للانتمال. وهو ليس في صالح احد.
وهو مبرور من حسب الصدا.
لذلك نحن نوقع على الفور.
والدخول في حوار جدي مسؤول هدهه
الوحد المحافظه على وحدته منظمه
التحرير. وهذا المطلب موجه الى جميع
الاطراف التي ساراك او لا ساراك في
العالم.

وعلى الرغم من ان ما يحق من
اصرار ليس سهلا بموصفا او اصلاحها
بان الحوار يعني الخيار الواحد لانقاذ
الوضع من الدهور الكامل. وصول
هذا الحوار وطبقه بروح طسه.
وبالاربعه الى مسوى الموقف امر لا
مناص منه لكل الاطراف مهما كانت
الايام كسمره.

وحين نتح هذا الحوار نحن ان
لا نغوم على اساس الوقائع العسكريه
المصحفه. ولا على اساس "عالم
ومطلوب" بل على اساس المصلحه
الحقيقيه للثمن الفلسطيني وما يخدم
هذه المصلحه. اي وحدته منظمه
التحرير وتطوير صميمها الحيهويه
بصوره يصنع فعاله مواسمها.
وتشكل الضمانات! رسيح مدا
القيادة الحماة في نشاطها على
مختلف المستويات العسكريه
والسياسه والاداريه والماليه. ووضع
هذا النشاط وتركيزه في خدمه تطبيق
قرارات الدوره السادسه عشره للجلس
الوطني الفلسطيني.

وفي هذا الصدد لا بد من التأكيد
على ان الحد الأدنى لنجاح أي حوار
ينطلب طرفين مستعدين للالتزام به

الفلسطينيه سوا. كان الامر من خلال
من منظمه التحرير او السطره
عليها.

حتى لو بعث منظمه تحرير واحد.
في حاله اعاد العاده الحاليه بالوسائل
العسكريه. فهي لن تكون دافعا. ولي
تكون لها المركز الدولي والعري ولا
الفلسطيني الذي كان لها قبل بدء
الانتمال!

وليس سرا على احد ان هناك من
تدار وصفا كهدا لسحلل من التوامه
نحوه قرارات مؤسسه الرباط. ولطمن
في صحنه منسبل المنظمه للثمن
الفلسطيني. كما ليس جديدا القول بان
الحجم العسكري في شمال لسان لا يعنى
صم الموقف في كل الساحات الفلسطينيه
وصان يأسد حماههها.

ان السجده الجسيه للحل العسكري
في صرب الوحد الوطنيه الفلسطينيه.
والاصرار بالمركز العري والدولي
لمنظمه التحرير. وثمته الغرض لظهور
ثرف عبر فلسطيني بدعي يشتمل الشعب
الفلسطيني.

وفي ظل الوضع الراهن. على الارض
في شمال لسان. وفي البحر حمت
الحدودات الامريكه. سوادى استنزاف
الفعال والخلاف الى سل قدره منظمه
التحرير عن الاضطلاع بمهامها
الفلسطينيه والبريه تجاه الهجمه
الاسرائيليه. وبضعف. بالتالي.
مكانتها التي اكتسبتها من خلال وجودها
الدائم في ساحات المواجهه الرئيسيه
لتحديات الاعداء.

من الممكن الاستطرد في تفصيل
الاصرار التي يحدثها استمرار الانتمال.
ولكن هل نحن حقا بحاجة لذلك؟

في البدايه. ان سال حل
المعضله العرفيه او الفلسطينيه
تفصيل المساعده على المصحات
في شمال لسان الى تحمف
المنظمه او اصناف فوه بدميرها بالعباس
ما يتناقل في الماضي على مخيمات
اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ولبنان
التحرف واحد ولكن نصف "الشر"
الفلسطينيه كان مبرور وحده
المستحسن وبما يحكمهم في وجه الحظر
البري. وبحرفهم على مبرور من
الاصرار حول مسئلهم الشرعيه - منظمه

فقطا كان الامر معد للتلو الاسود
فقطا لسان. ولكن الهجوم الحالي
الايام من الانتمال. من بدمير
الفلسطينيه.

وما بعد ان هناك قصه سمر اللحو
"الحل العسكري". وعن هذا
الاصرار عبرت مرارا غالسه القوى
الفلسطينيه والقوى النوريه
والعالميه. وعاد ليو كده.
بوانف واصحه محدده. من خلال
الاصرار على المصحات
في شمال لسان. ومطالسهها
الاصرار الفوري للفعال والعوده الى
الاصرار الديمقراطي سهلا وحدها لحل
الاصرار من رفاي الدرر الواحد!
بل اذا ما تركنا الامنا جانباً
في المواجهه عن ايه غايه سياسيه
لننجمها بالفعال؟ الاصلاح؟
يكون هناك مصداقيه لاصلاح براد
في الله فوق بحر من الدماء
فلسطينيه؟

ان السجده السياسيه الواحده للحل
في تنديد المنجزات السياسيه

منع بشير البرغوثي من دخول القطاع

صدر فائد المنطقه الجبوسه.
اورق اور. امرا محظر سوجه
على الزميل سمر البرغوثي. رئيس
حزب "الطلبعه" دخول قطاع
نزه المحلل لعدة عام وذلك من
٨٤/١١/٢٢ حتى ٨٣/١١/٢٢
وأسى هذا الاجراء صن
الخلد الارهاضه التي سنبا
لحطات الاحلال ضد القوى
الوطنيه والصحف والمجلات
الفلسطينيه في المناطق المحتله.

الاصطدام يعلو بشرا .. والمراهضون يفحون بشرا حرب شوارع بين سلطات الاحتلال وسكان مخيم الدهيشه

بالذكر ايضا ان سابق باصر تابع
لجيش الاسرائيلي حاول. يوم
الجمعه الماضي. دهن طالبين
ترب المخيم. وقد اصيبت
احدهما بجراح وتدعى اخلام
تدريج. وشار شهود عيان الى
ان سابق الباصر قام بملاحقتهم
عمدا لفضهما.
ويشير مراسلنا ايضا الى انه
تجرت في الايام القليله الماضيه
ايضا محاولات فاشله قام بها
المستوطنون لاقتحام المخيم.



ورشق الجنود بالحجارة.
واستمرت المصادمات حتى الساعة
الحادية عشره ليلا. قام الجنود
خلالها باطلاق الرصاص وقتل
الغاز المسيل للدموع على
المتظاهرين. وكانت النتيجة
نشل محاوله قوات الاحتلال
اغلاق الشارع في تلك الليله.
وفي صباح اليوم التالي ١١/٧
عمت المظاهرات المخيم ورشقت
السيارات الاسرائيليه بالحجارة.
نقامت السلطات بفرض منع
التجول ومطاردة المتظاهرين
سما ادى الى جرح المواطن عدنان
غريب. واثر ذلك اقتاد جنود
الاحتلال كافة شبان المخيم من
سن ١٤ فما فوق الى خارج المخيم
حيث احتجزوهم هناك حتى صباح
اللاثنا. وقد تعرض الشبان خلال
هذا الاحتجاز الى الضرب والشم
وكان الجنود يصرخون بهم: "ما
جدهش علينا منكم".
واثنا. فرض منع التجول
واحتجاز الشبان استطاعت
السلطات غلق الشارع.
واستمر فرض منع التجول ساريا
على المخيم. يوم الثلاثاء.
١١/٨. حيث منعت السيارات
المارة بمحاذاة المخيم من الوقوف
في المنطقه.
وما يذكر ان هذه هي المره
السادسه التي يفرض فيها منع
التجول على المخيم في غضون
الايام القليله الماضيه. وجدير

إعلان

ليتوقف تزيف الدم الفلسطيني
ليتوقف الهجوم على المخيمات الفلسطينية
نتابع حماههنا بكل مراره الاحداث الداميه التي يتعرض لها اخوتنا
الصادقون في المخيمات الفلسطينيه في طرابلس واخبار تزيف الدم.
بالاقتتال ما بين الاخوة.
ومن موقع المسؤوليه والحرص على سلامه العمل الفلسطيني ووحده
الوطنيه. وضروره التصدي الحازم للمؤامره الامبرياليه التي تتضم
تضيوطها في منطقتنا. فاننا نستعصر الاخوة ونناشد ضانهم لوقف
الاقتتال لورا. والعمل السريع والجاد لحل كافة الخلافات بالحوار
والطرق الديمقراطيه وعبر القنوات الشرعيه.
صوتسوا طاقاتكم من اجل شعبكم!
او قسنا هذه المحزرة!
الكتلة العماليه التقدميه في الضفة والقطاع
اللجنه القبله للعمل التطوعي
اتحاد لجان المرأة العامله الفلسطينيه